

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 81

لييب نجيب

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح -

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فوصلنا بارك الله فيكم في نواقض الوضوء الى الناظر الرابع قال المصنف العلامة الفقيه المليباري رحمه الله تعالى ورابعها تلاقي بشرة ذكر وانثى ولو بلا شهوة وان كان احدهما مقرعا او ميتا - 00:00:30 وميتا بسكون الياء اي من مات. واما بتجديدها اي من سيموت. قال لكن لا ينبض وضوء لكن لا ينقض وضوء الميت. اي لا ينقض التلاقي وضوء الميت. قال لكن لا ينقض وضوء الميت. والمراد بالبشرة هنا غير الشعر - 00:01:06

والسني والظفر. قاله شيخنا من يقصد؟ قاله شيخنا من شيخه؟ ابن حجر نعم قال وغير باطن العين. وذلك لقوله تعالى او لامستم النساء. اي لمستم النساء وهذه الاية مما اختلف فيها الصحابة في تفسيرها. فعبدالله بن عمر قال لا - 00:01:36

اي لمستم والمس هو الجس باليد. اللمس باليد. وعبدالله بن عباس فسر لامستم جامعتم اي بالجماع. قال اي لمستم. ولو شك هل ما لمس شعرا او بشرة لم ينتقض. لان الاصل بقاء الطهارة - 00:02:06

ما لو وقعت يده على بشرة على بشرة لا يعلم اهي بشرة رجل او امرأة؟ اي فلا ينتقض لان الاصل بقاء الطهارة. او شك هل لمس محرما؟ او اجنبية اي فلا ينتقض لان الاصل - 00:02:36

الطهارة. وقال شيخنا في شرح العباد واسم شرح العباد الايعاب وهو لا زال مخطوطا لم يطبع. وقال شيخنا في شرح العباد ولو اخبره عدل بلمسها له. اخبره عدل بلمسها له او بنحو خروج ريح منه في حال نومه - 00:02:56

ممكنا وجب عليه الاخذ بقوله. هذا معتمد العلامة ابن حجر. وقال الربيع لا يجب بقوله في ان الاصل بقاء الطهارة. هذا قرأناه في الدرس الماضي. سنبدا درسنا الان. قال بكبر - 00:03:22

فيهما اي اذا حصل التلاقي حال كونهما كبيرين. حال كونهما كبيرين قال فلا نقض بتلاقيهما مع صغر فيهما او في احدهما. فلو كانا صغيرين او احدهما صغيرا فلا نقض. ظابط الكبر هنا ان يبلغ حدا يشتهي فيه - 00:03:45

فالرجل يبلغ حدا يشتهي عند النساء من ذوات طبع السليم. والبنت او الانثى تبلغ حدا تشتهي عند الرجال من ذوي من ذوي الطبع السليم. ولذلك قال هنا فلا نقض لهما مع صغره فيهما او في احدهما. لانتفاء مظنة الشهوة. اي لمس الصغيرة او - 00:04:15

لمس الصغير ليس مظنة الشهوة. ثم قال والمراد بذوي الصغر من لا يشتهي عرفا غالبا من لا يشتهي عرفا غالبا. واضح؟ وبعضهم ضبط ذلك بكونه في سن سبع سنين قال اقل من سبع سنين هذا لا يشتهر. اما فوق السبع هذا مظنة الاجتهاد - 00:04:45

سواء في الذكر او في الانثى. فمنهم من ضبط ذلك بالسن. لكن المعتمد في المذهب ما ذكرت لك. ان ضابط ذلك ميلان القلب. فاذا بلغت الصغيرة حدا تشتهي عند الرجال من ذوي الطبع السليم - 00:05:15

فحينئذ لمسها ينقض الوضوء والامر كذلك في الصغير. ثم قال لا تلاقي بشرتيهما مع محرمة هذا القيد الخامس هذا القيد الخامس. قال لا تلاقي بشرتيهما مع محرمة بينهما بنسب او - 00:05:35

او مصاهرة اي لو حصل التماس بين المحارم فلا ينتقض الوضوء حتى ولو كان التماس بشهوته. حتى ولو كان التماس بشهوة. واضح؟ فلو حصل التماس بين من يوجد بينهما محرمة لا يقصد نقض للوضوء. سواء كانت هذه المحرمة - 00:05:58

سم او برضاء او بمصاهرة والمحرمات ينقسمن على الى قسمين. اما محرمات تأبيدا او تعقيدا. تأبيدا يعني ابدا تعقيتا يعني مدة معينة. وهؤلاء المحرمات تأبيدا اما ان يكون تحريمهن بنسب او برضاع او بمصاهرة واما محرمات تأبيدا بسبب اخر. صح؟ مثل -

00:06:29

الملاعب الملاعنة. يصح ان تقول الملاعنة والملاعنة. المرأة التي بينها وبين زوجها لعام هذه تحرم عليه تأبيدا. صح؟ تحرم عليه تأبيدا لكن ليس بنسب. ولا برضاع ولا بمصاهرة لمسها ينقض الوضوء او لا؟ لمسها ينقض الوضوء. لمسها ينقض الوضوء. كذلك اذا -

00:07:07

لم تكن مسلمة ولا كتابية كان كانت مبوسية او بوزية مثلا هذه يحرم على الرجل ان يتزوجها لمسها ينقض الوضوء او لا؟ نعم ينقض الوضوء. واضح؟ اللواتي لمسهن لا ينقض الوضوء هن المحرمات - 00:07:37

بنسب او رضاع او مصاهرة. وعددهن ثمانية عشر سبع بالنسب الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت. وسبع بالرضاعة سبع بالنسب الام البنت الاخت العمة الخالة بنت الاخ بنت الاخت. طبعا المقصود بالعامه هنا اخت كل ذكر ولدك. يعني اخت

00:08:02 ابيك عمة -

اخت جدك عمه اخت جد ابيك عمة. والمراد بالخالة اخت كل انثى ولدتك. اخت امك خالة اخت جدتك خالة. اخت جدة امك خالة. الى حواء عليها السلام. حواء ما عندها - 00:08:42

واضحة ولا لا؟ طيب هؤلاء بالنسب سبع بالرضا. الام من الرضاع عندنا الرضا الاخت من الرضاع العمة من الرضاع الخالة من الرضاع بنت الاخ من الرضاع بنت الاخت من الرضاة - 00:09:06

اربع بالمصاهرة ام الزوج آا اربع بالمصاهرة آا ام الزوجة ام الزوجة وبنت الزوجة وبنت الزوجة زوجة الاب وزوجة الابن. زوجة الاب وزوجة الابن. هذا بالنسبة للرجل. بالنسبة للمرأة العكس. يعني بالنسبة للمرأة - 00:09:25

نقول الاب الابن الاخ العم الخال ابن الاخ ابن الاخت ها عكس تمام طيب لمس هؤلاء لا ينقض الوضوء قلت لك حتى ولو كان مع الشهوة. قال هنا. لا تلاقي بشرتيهما مع - 00:09:51

محرمية بينهما بنسب او رضاع او مصاهرة لانتفاء مظنة الشهوة. ولو اشتبهت محرمه باجنبي محصورات فلمس واحدة فلمس واحدة منهن لا ينقض يقول لو اشتبهك يعني مثلا على سبيل المثال هو يعرف ان في هذا البيت مثلا اخت له - 00:10:11

او مثلا من الرضاع لكن لا يدري من هي. هو يعرف في هذه الاسرة اخت له من الرضاة لكن لا يعرف من هي فالان اشتبهت محرمه بنساء محصورات. نساء المحصورات ضابط النساء المحصورات قانون - 00:10:41

ما يسهل عبدهن بالنظر يعني لو نظرت اليهن مثل انا انظر اليكم الان اقول تقريبا عددكم ثلاثين خمسة وثلاثين شخص مثلا ما يسهل حصره عده بالنظر هذا يسمى محصور. قالوا فلو اشتبهت محرمه بنساء محصورات - 00:11:00

فلمس واحدة لا ينتقض الوضوء. لماذا لا ينتقض الوضوء؟ لمظنة انها هي محرمه التي لمسها لمظنة انها محرقة. قال ولو اشتبهت محرمه باجنبيات محصورات فلمس واحدة منهن لا لا واحدة منهن لم ينتقض. وكذا بغير محصورات على الاوجاع. اه حتى ولو كنا

00:11:21 غير محصورات -

مثلا فلمس واحدة منهن ايضا لا ينتقض الوضوء. تمام. ثم قال ولا يرتفع يقين وضوء او وحدث بظن ضده. فلو تيقن الطهر وشك في الحدث الاصل بقاء الطهر. ولو الحدث وشك في الطهر فالاصل بقاء الحدث. قال ولا يرتفع يقين وضوء او حدث بظن - 00:11:51

به ولا بالشك فيه المفهوم بالاولى. يعني لا لا بظن ولا بشك. يعني لو كان متيقن متيقن الطهارة ثم ظن الحدث نقول الاصل بقاء

الطهارة. كان متيقن الطهارة ثم شك في الحدث من باب اولى - 00:12:23

واضح؟ كان متيقن الحدث ثم ظن الطهارة نقول اصدق الحدث. كان متيقن الحدث ثم شك في الطهارة الاصل بقاء الاصل بقاء الحدث.

قال ولا بالشك فيه المفهوم بالاولى. فيأخذ باليقين استصحاب - 00:12:43

له للقاعدة الفقهية المشهورة التي تقول اليقين لا يزول بالشك وهي احدي القواعد الخمس الكبرى صح؟ ماذا قال الناظم؟ فبالقواعد

الامور والظُرر يزال والتحكيم للعادة قرن مشقة تجلب تيسيرا ولا يزول بالشك يقين قد علا - 00:13:03

قال بعد ذلك خاتمة خاتمة فيما يحرم بالحدث. الاصل بارك الله فيكم كلمة الحدث تطلق على الاصغر الاصل ان كلمة الحدث تطلق

على الاصغر غالبا. احيانا تستعمل للأكبر لكن الأكثر انها تستعمل للاصغر - 00:13:31

هنا يقول فصل او خاتمة فيما يحرم بالحدث. اراد بالحدث هنا الحدث الاصغر والأكبر. اراد الحدث الاصغر والأكبر سيذكر لك ما يحرم

بالحدث الاصغر وما يحرم بالحدث الأكبر ايضا. قال يحرم صلاة - 00:13:54

يحرم بالحدث صلاة سواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة النفل او صلاة جنازة. قال وطواف. اي ويحرم

بالحدث الطواف سواء كان الطواف مستحبا كطواف القدوم. او ركنا كطواف الافاضة. او واجبا - 00:14:14

في الوداع. وسجود اي ويحرم بالحدث السجود الخاص. كسجود التلاوة على المحدث ان يسجد سجود تلاوة. او سجود شكر فيحرم

على المحدث ان يسجد سجود شكر وقد مر معنا قريبا في درس الوسيط انه يستحب في سجود التلاوة وسجود الشكر ان يسجدهما

- 00:14:44

لا ستره وهذا فيه اشارة الى ان الفقهاء اعطوا سجود التلاوة وسجود الشكر احكام الصلاة. واضح قال وسجود وحمل مصحف او

مصحف او مصحف بضم الميم او بفتح الميم او بكسر الميم؟ ها؟ يصح بكل ذلك - 00:15:14

بفتح ميم وظلمها وكسرها. مو مصحف. مصحف مصحف في صحته. ثلاثة. طيب قال وحمل مصحف اي ويحرم على المحدث ان

يحمل مصحف. قال يحرم صلاته تحرم الصلاة بارك الله فيكم سواء كان الذي سيصلي بالغا او صبيا. حتى لو كان صبي. يحرم -

00:15:44

ان يمكن من الصلاة وهو محدث. واضح؟ كذلك الطواف يحرم ان يمكن الصبي وهو محدث من الطواف. كذلك السجود. حمل

المصحف هذا خاص بالبالى في حرم حمل المصحف على البالغ فقط - 00:16:14

طيب غير البالغ فيه تفصيل سيأتي. غير البالغ فيه تفصيل سيأتي. طيب محل النص ما هو؟ هل حمل مصحف او مس المصحف. ما

الذي دل الدليل على تحريمه؟ المس او الحمل - 00:16:38

المس احسنت المس. قال الله سبحانه وتعالى في سورة الواقعة لا يمسها الا المطهرون هذه الاية كما تقدم معنا انها ليست في الملائكة

وانما في وانما في البشر. المطهرون اي المتطهرون من الحدث - 00:16:55

وان قوله تعالى لا يمسها الظمير يعود على القرآن الكريم وليس على الكتاب المكنون. وان الاية بمعنى النهي. لانه قد يأتي الخبر بمعنى

النهي كهذه الاية وقد يأتي الخبر بمعنى الامر كقوله سبحانه - 00:17:23

والوالدات يرضعن اولادهن اي ليرضعن اولادهن. واضح؟ فقال هنا وحمل مصحف. طيب يسأل سائل اذا كان محل النص فلماذا قدم

الحمل ثم ذكر النص؟ يعني الاصل الاصل انه يقدم المنصوص عليه ثم يقدم الحمل الذي هو بالقياس. صح؟ لكن هنا قدم الحمل. طيب

لماذا قدم الحمد؟ قال - 00:17:43

لان الحمل هذا ابلغ من المس. فاذا كان المس حراما هكذا المس حرام هكذا فالحمل من باب اولى فلما كان من باب اولى استحق ان

يقدم. ولذلك كانت طريقة الامام النووي رحمه الله تعالى انه ذكر الحمله اولا ثم - 00:18:18

ثم ذكر بعد ذلك المس. فقال وحمل مصحف. قال وحمل مصحف وما كتب لدرس في قرآن اذا الذي يحرم حمله شيئا ما يحرم حمله

شيئا. الامر الاول المصحف والثاني ما كتب لدرس قرآن - 00:18:38

ما كتب لدرس القرآن ولو كان لوحا تعرفون قديما واظن يوجد في ما زال موجود في اليمن وفي السودان. الطفل نكتب له في لوح

صغير ايتين او ثلاث او سورة - 00:19:16

ثم يذهب الى مكان في زاوية المسجد او في زاوية المعهد ويكررها حتى يحفظ. واضح؟ حتى ولو انا لو حل ما كتب لدرس قرآن.

فمسه حرام على المحدث واضح؟ اذا مس المصحف حرام على المحدث. مس ما كتب للدراسة ما كتب لماذا - 00:19:31

للادراسة ايضا حرام وعن محدث. طيب قولهم ما كتب للدراسة هذا قيد اخرج ما؟ اخرج ما كتب للتبرك. فلا يحرم مسه على

المحدث واخرج ما كتب تميمة قرآن كتب لتميمة لا يحرم مسوع المحدث. وخرج ما كتب على - [00:20:00](#)

النقد كان قديما يكتبون سورة الاخلاص على الذهب الدنانير والدرهم. او يكتبون مقطعا من اية الكرسي حتى سميت بعض الدنانير بالدنانير الاحدية لانه مكتوب عليها قل هو الله احد. واضح سميت الاحدية - [00:20:39](#)

ستجد في كتب الفقه الدنانير الاحدية نسبة الى قل هو الله احد. هذه ما كتب للتبرك ما كتب لتميمة ما كتب على النقد هذا لا يحرم مسه على المحدث. لا يحرم مسه على المحدث مطلقا طبعاً. مطلقا ما معنى مطلقاً؟ اي سواء كان - [00:20:59](#)

او كان غير بالغ. هذا مطلقا لا يحرم مسه اما هذا ما يحرم لا يحرم مسه ولا نقتل لا يحرم مسه ولا حمله. اما هذا بارك الله فيكم ما حمله وايضا مسه كما سيأتي معنا. هذا يحرم على من؟ على على البالغ - [00:21:29](#)

طيب غير البالغ في تفصيل سأذكره بعد قليل تأتي مسألة قلنا الذي يحرم المصحف وما كتب لدرس القرآن. عندنا عادتنا في بلادنا ويوجد ايضا في بعض البلاد. انهم عندما يصنعون الباب باب البيت الذي تدخل منه يكتبون على الباب اية قرآنية يكتبون مثلا على

الباب - [00:21:57](#)

هذا من فضل ربي. صح يا دكتور رائف او لا؟ او يكتبون هنا مثلا على الباب ادخلوا بسلام امين. او يكتبون على الباب ربي ادخلني مدخل صدق. احيانا يكتبون بهذا الحجم. احيانا يكتبونها بحجم اكبر - [00:22:28](#)

واضح؟ يأتي السؤال هل يحرم مس هذا على المحدث او لا واضح؟ هل يحرمه مس هذا عن محدث او لا؟ نقول لا يحرم مس هذا على المحدث. لان هذا لم - [00:22:48](#)

يكتب للدراسة نعم للتبرك وبالتالي كتب للتبرك وبالتالي لما كتب للتبرك لا يحرم مسه مطلق سواء مس الكتابة نفسها او مس ما تحت الكتابة او في موضع اخر. لا يحرمهم مسه مطلقا. لان - [00:23:03](#)

لم يكتب الدراسة وانما كتب لماذا؟ وانما كتب للتبرك. نفس الكلام تقوله فيما يكتب في بعض المساجد من ايات قرآنية في جدار المسجد او في العمود او ما شابه ذلك. واضح؟ نفس الكلام تقوله في هذا. هذا - [00:23:27](#)

تبدو ليس للدراسة وانما يكتب للتبرك. وبالتالي نقول هذا لا يحرم مسه على المحدث. طيب نقرأ هناك قال وما كتب لدرس قرآن ولو بعض اية انتبه معي. قال ولو اية قوله ولو بعض اية هذا البعض يشمل ولو كان حرفا يعني نفترض على سبيل المثال - [00:23:47](#)

هذه الاية او هذا المقطع من الاية هذا بعض اية. وهو جملة مفيدة. لكن نفترض انه مع الزمان محين ها وبقي حرف الالف هذا فقط محي مع الزمان. بقي حرف الالف هذا يعتبر بعض او لا. يعتبر - [00:24:17](#)

ظاهر العبارة انه يعني خليك من الباب موضوع الباب الان حتى حتى لو كان مثلا لوح دراسة يعني لان احنا قلنا الباب هذا قلنا الباب هذا يحل مطلقا لا لا اشكال فيه - [00:24:37](#)

لنفترض ان هذا لوح دراسة لوح وفيه ايات محيت الاية بقي منها حرف حرف الالف مثلا يقول يحرم مسه ولو بقي بعض اية. ظاهره حتى لو بقي حرف واحد يحرم مسه. لكن هذا الكلام قيد بما - [00:24:53](#)

لو بقي وكان جملة مفيدة. اذا كان الباقي جملة مفيدة يحرم نفسه. اما اذا كان الباقي حرف او حرفين او واحرف لكن لا تكون جملة مفيدة فلا يحرم مسه. فهذا الاطلاق الذي فيه عبارة المصنف يقيد بالذي ذكرت له ان - [00:25:14](#)

يكون الباقي جملة مفيدة. فهمنا؟ قال هنا. وما كتب لدرس قرآن ولو بعض اية كلوح كلوح الذي تكتب فيه الايات او السور القصار للدراسة. ثم قال المصنف رحمه الله والعبرة في قصدي وهذه مسألة مهمة الان. والعبرة في قصد الدراسة والتبرك بحال بحالة -

[00:25:34](#)

الكتابة دون ما بعدها. يعني على سبيل المثال نفترض هذه ورقة انا كتبت فيها ايات قرآنية بقصد الدراسة. كتبت فيها ايات قرآنية بقصد الدراسة. يحرم مسها صح؟ بناء على ما تقرر يحرم - [00:26:04](#)

والسهام. بعد ذلك غيرت نيتي فاخذت الايات القرآنية هذه وسيرتها كالتميمة واضح؟ سيرتها كالتميمة. هل يجوز مسها او لا؟ يعني لما كانت بقصد الدراسة قلنا يحرم مسها. الان غيرت النية - [00:26:28](#)

صارت ماذا؟ صارت اقصد انها تصير تميمة. هل يتغير الحكم او لا يتغير؟ يقول لا يتغير عبرة بالقصد متى حال الكتابة. فما دام انك قصدت الدراسة حال كتابتها تبقى تبقى على قصد الدراسة فيحرم مسها ولو غيرت النية بعد ذلك - [00:26:46](#)

ولو انك كتبت مثلا كتبت ايات للتبرك. على سبيل المثال هذه قلنا مسها صح؟ لو انك غيرت النية صيرتها بقصد الدراسة. هل يصير حراما ايضا لا يصير حراما. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال. والعبرة في قصد الدراسة والتبرك بحال الكتابة ايش - [00:27:15](#)

دون ما بعدها اي دون ما بعد الكتابة. فلو غيرت النية بعد الكتابة فان الحكم لا يتغير. فلو كتبت بقصد الدراسة ثم غيرت النية الى قصد اخر يبقى الحكم - [00:27:45](#)

تحريم المس وتحريم الحمل ولو كتبت بقصد التبرك ثم غيرت الى نية الدراسة يبقى الحكم وهو جواز المس وجواز الحمد فهما؟ انظر ماذا قال والعبرة في قصد الدراسة والتبرك بحالة الكتابة دون ما بعدها. طيب هذا هذه مسألة - [00:28:05](#)

مسألة ثانية النظر الى قصد من قال لك النظر الى قصد الكاتب الكاتب عندما كتب ماذا قصد قال لك الكاتب انا عندما كتبت. قصدت ان يكون هذا المكتوب للدراسة. اه ترتب احكام الدراسة - [00:28:25](#)

تحريم المس والحمل. قال لك الكاتب انا عندما كتبت قصدت ان يكون هذا المكتوب للتبرك. اذا تترتب احكام وهي جواز المس وجواز الحمل. اذا النظر الى قصد الكاتب لكن ليس - [00:28:45](#)

قصد الكاتب اذا كان يكتب لنفسه اذا كان يكتب لنفسه هو او كان يكتب لغيره متبرعا يعني يكتب لشخص اخر متبرعا. اما لو جاءك شخص واستأجر لك استأجرتك لتكتبني سورة الواقعة مثلا. او لتكتب لي سورة الحشر - [00:29:05](#)

باجرة قدرها كذا وكذا. فانت الان لا تكتب لنفسك وانما تكتب لغيرك ولست متبرعا وانما تكتب باجرة. فالنظر حين ليس الى قصد الكاتب وانما الى قصد الامر. الذي امرك. فهل الامر هذا اراد الدراسة؟ فتترتب احكام - [00:29:34](#)

او اراد التبرك فتترتب احكام التبرك فهما؟ واضح بارك الله فيكم؟ انظر ماذا قال؟ قال والعبرة في قصد الدراسة والتبرك بحالة الكتابة دون ما بعدها هذي المسألة الاولى قال وبالكاتب لنفسه اي والنظر الى قصد الكاتب الذي يكتب لنفسه - [00:29:54](#)

او يكتب لغيره متبرعا. تبرعا والا اي وان لم يكن يكتب لنفسه ولا لغيره تبرعا فالنظر الى قصد من امره. كمن استأجره مثلا فاهما؟ نعم. اذا تقرر هذا نعيد سريعا ما قاله المصنف - [00:30:20](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى خاتمة فيما يحرم بالحدث يحرم صلاة وطواف وسجود وحمل مصحف. في شيء لم يذكره هنا وهو الجمعة يحرم ايضا على المحدث ان يخطب الجمعة. لان شرط خطبة الجمعة ان يكون متطهرا من الحدثين. الاصل - [00:30:48](#)

الاكبر. فلا تصح خطبة جمعة من محدث. ثم قال وما كتب لدرس قرآن ولو بعض اية كلوح والعبرة في قصد الدراسة والتبرك بحالة الكتابة دون ما بعدها. وبالكاتب لنفسه او لغيره تبرعا والا فا - [00:31:08](#)

والا فامر. طيب معطوف على معطوف على لغيره. نعم. فامر. عندكم هكذا بالكسرة بالكسرة لامرهم نعم. قال لا حمله مع متاع. والمصحف غير غير مقصود بالحمد. طيب انا سامح هذا اظن انتم لا تحتاجون الى هذا - [00:31:28](#)

الان هو ما زال يتكلم على الحمل. انظر ما دخل في المس وقدم الحمل كما قلت لك لانه من باب اولي. طيب لو حمل المصحف مع متاع اخر حامل المصعب مع متاع اخر نفترض انه حمل المصحف على سبيل المثال مع كتاب او حمل المصحف مع الهاتف او حمل المصحف - [00:31:58](#)

مع اه مثلا اه مجلة او ما شابه ذلك. حمل مصحف مع متاع اخر. فعندنا اربع حالات الحالة الاولى انه يقصد حمل المصحف والمتاع. يعني يقصدهما معا الحالة الثانية يقصد المصحف فقط. الحالة الثالثة - [00:32:34](#)

انه يقصد المتاع فقط. صح؟ الحالة الرابعة يقصد اه انه لا يقصد شيئا اطلقه لا يقصد شيئا. كم صارت حالات؟ اربع حالات. اقرأ العبارة جيدا وقل لي ما هي الحالات الحرام؟ وما هي الحالات الجائزة؟ قال لا حمله ما معنى لا حمله - [00:33:03](#)

يعني لا يحرم حمله لا يحرم حمله مع متاع. والمصحف غير مقصود بالحمل الثالث ماذا؟ حلال او حرام والثالث هذا جائز او حرام؟ هذا جائز هذا جائز. نعم. فقط الثالث قال والمصحف ايش؟ غير مقصود بالحمل. طيب - [00:33:33](#)

هنا ايضا هذا جائز. اذا حالتين جائز. اذا كان يقصد المتاع يعني لم يقصد المصحف كما قال وقال لم يقصد المصحف يعني سيكون جائزا. هنا اطلق لم يقصد شيئا سيكون جاهزا. صح؟ سيكون جائزا. قال هنا انظر - [00:34:03](#)

المصحف غير مقصود بالحمل. اذا هنا غير مقصود وهنا غير مقصود. هنا جائز وهنا جائز. لكن هنا المصحف مقصود بالحمل فهو حرام. وهنا المصحف ايضا مقصود مع المتاع فهو حرام. اذا ظاهر عبارة المصنف - [00:34:23](#)

انه يحرم ذلك في حالتين ويجوز ذلك في حالتين. يحرم ذلك في حالتين. متى اذا قصد المصحف والمتاع فهو حرام. اذا قصد المصحف فقط فهو حرام. اذا قصد المتاع فقط جائز لانه لم يقصد المصحف. اذا - [00:34:43](#)

اطلق ولم يقصد شيئا فهو جائز لانه لم يقصد المصحف. اذا في حالتين حرام وفي حالتين جائز. هذا ما ما تفيده ظاهر عبارة المصنف. العلامة ابن حجر رحمه الله قال اذا قصدهما معا فهو حرام - [00:35:06](#)

اذا قصد المصحف فقط فهو حرام. تمام؟ اذا اطلق ولم يقصد شيئا فهو حرام. متى يجوز؟ قال اذا قضى المتاع فقط. هذا رأي شيخه. العلامة ابن حجر اكتب لك هذا معتمد ابن حجر - [00:35:26](#)

هذا معتمد من؟ المليباري طيب في رأي ثالث. قال لك اذا قصد المصحف والمتاع فهذا جائز اذا قصد المتاع فقط فهذا جائز. اذا لم يقصد شيئا فهذا جائز متى يحرم؟ قال اذا قصد اذا قصد المصحف فقط - [00:35:50](#)

يعني عندنا حالة يكاد يكون اتفقوا الثلاثة على تحريمها. من الثالث هذا؟ هذا العلامة من؟ الرملي معتمد الرملي. فعندنا في هذه الحالة الثلاثة اتفقوا على التحريم وفي هذه الحالة متى اتفقوا على التحريم؟ اذا قصد المصحف فقط اتفقوا على التحريم. واذا قصد المتاع فقط اتفقوا - [00:36:25](#)

جواز حصل الخلاف فيما لو قصد المصحف المتاع وفيما لو لم يقصد شيء في حالة الاطلاق بارك الله فيكم هذا طيب انتبه معي. انظر ماذا يقول هنا المصنف. لا حمله مع متاع. عبارته هنا مع متاع متاع مفرد او - [00:36:53](#)

جمع ها؟ مفردة وجمع. مفرد في بعض المتون يقول مع امتعة. الجمع غير مراد. يكفي متاع واحد. واحد فقط يكفي لا يشترط ان يكون امتعة يكفي متاع واحد. طيب هذا المتاع هل يشترط ان يكون كبيرا - [00:37:13](#)

يعني مثلا يكون مصحف ودفتر مصحف وكتاب طيب لو كان هذا المتاع صغير على سبيل المثال لو كان هذا المتاع مثل هذا مثل هذا انبوب هذا ماصة هل يمكن؟ انا حملت للمصحف مع هذا. هل يعتبر هذا متاع؟ يزول به التحريم؟ او لا - [00:37:37](#)

بعض الفقهاء قال لابد ان يكون المتاع كبيرا. لكن الاطلاق في عبارات فقهاء الشافعية لا يفيد ذلك. بل يفيد اي متاع ولو كان صغيرا ولذلك عبر بعضهم فقال ولو كان كبرة. واضح ولو كان كبرة. المهم متاع. واضح؟ وبالتالي نقول - [00:38:02](#)

لا يشترط في المتاع ان يكون متاعا كبيرا. بل يصح باي متاع ولو كان صغيرا كبرة. فهنا بارك الله فيكم قال هنا لا حمله مع متاع والمصحف والمصحف غير مقصود بالحمل - [00:38:22](#)

الامر الخامس مما يحرم على المحدث قالوا ومس ورقه. الان كم كم امور تحرم على المحدث؟ قال خمسة الصلاح الطواف السجود صح؟ حمل المصحف الان الخامس مس ورقه هذا الامر الخامس. قال ومس ورقه ولو البياض. اه. نفترض ان هذه الورقة من المصحف. هذه ورقة من المصحف - [00:38:42](#)

قال هنا المصحف هنا المصحف قال يحرم عليك ان تمس اوراق المصحف ولو البياض. الذي يكون في جوانب الورقة يحرم ايضا مسه. ولو البياض الذي يكون بين الاسطر يحرم ايضا مسه - [00:39:13](#)

واضح؟ قال هنا ومسوا ورقة ولو البياض او نحو ظرف اعد له وهو فيه بعض المصاحف يصنع لها صندوق بعض المصاحف يشرع لها صندوق خاص هذا صندوق للمصحف على سبيل المثال - [00:39:37](#)

هذا الصندوق الذي يوضع فيه المصحف هل يحرم مسه او لا؟ الظرف الصندوق قد يكون صندوق من خشب قد صندوق من كرتون من اي مادة كان هذا الصندوق هل يحرم مسه او لا؟ قال يحرم مسه بشرطين. يحرم مسه - [00:40:11](#)

بشرطين الشرط الاول اذا كان المصحف فيه اذا كان المصحف في الداخل. طيب اذا كان المصحف ليس فيه صندوق بلا مصحف

فيجوز مسحه. واضح؟ لكن اذا كان المصحف فيه يحرم. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني قال ان يعدل - [00:40:31](#)

ما معنى يعد؟ يعني يصنع له ان يكون هذا الصندوق هذا الظرف صنع للمصحف. طيب اذا لم يكن صنع للمصحف على سبيل المثال

هذا مكتب يوجد هنا يسمى درج هذا لم يصنع المصحف - [00:41:01](#)

وضعنا المصحف في هذا الدرج. هل يحرم مس الدرج على المحدث؟ حينئذ يحرم مس ما حاذ المصحف فقط ما حاذاه فقط. ليس كل

المكان. وانما ما هذا المصحف؟ فذكر العلامة با عشر رحمه الله اذا - [00:41:23](#)

لم يصنع له اذا لم يعد له يحرم مس ما حاذ المصحف فقط. انظر ماذا قال هنا. قال هنا ومس ورقه ولو البياض او نحو ظرف. ما

معنى ظرف؟ الظرف كالصندوق مثلا. كالصندوق الذي يوضع فيه - [00:41:43](#)

المصحف. قال ظرفين لكن بشرطين. اعد له هذا شرط. ما معنى اعد له؟ اي صنع للمصحف قال وهو فيه اي اذا كان المصحف في ذلك

الظرف. فان لم يكن في الظرف - [00:42:03](#)

فان لم يكن في الصندوق فلا يحرم مسه على المحدث. واذا لم يكن صنع له واضح؟ فانه يحرم مس ما حاذ المصحف فقط لا ما دون

ذلك. ولذلك احيانا يعني انت عندك في البيت آآ خزانة - [00:42:23](#)

ثياب او المكتبة التي تضع فيها الكتب هذه لم تصنع للمصحف فقط واضح؟ فيحرم على المحدث ان يمس المكان الذي حاز المصحف

منه. فقط ليس كل المكان. تمام ايوة. طب يأتيك مسألة بارك الله فيكم. يوجد اه يوجد في المساجد ما يسمى بكرسي المصحف -

[00:42:42](#)

هكذا. يوضع المصحف هنا. المصحف يوضع هنا على سين. هكذا. عرفتم؟ اه. هذا الكرسي يحرم مسه او لا انت تضع الكرسي وتجلس

تقرأ القرآن نفترض ان هذا الشخص محدث هل يحرم عليه مس الكرسي هذا او لا؟ ها - [00:43:09](#)

يدخل في ماذا؟ يدخل في اعد له يعني العلامة ابن حجر يقول يحرم مسه يحرم ما دام ما دام ان المصحف هنا واضح؟ يحرم مسه.

العلامة الرملي قال هذا نعطيه حكم - [00:43:39](#)

في الحالات الاربع. نعطيه حكم المتاع. الاعلام بن حجر قال لا هذا خاص بالمصحف. فيحرم على المحدث مسه. طيب. مسألة اخرى

اليوم عندنا مسائل كثيرة تتعلق بالمصحف. مسألة جلد المصحف. هذا مصحف على سبيل المثال - [00:43:59](#)

الغلاف الجلد الذي يكون بالمصحف هل يحرم مسه او لا؟ قال لك الفقهاء ما دام متصلا يحرم مسه يعني على سبيل المثال هذا الكتاب

يا استاذ جروين لو سمحت هذا الجلد ها ما دام - [00:44:19](#)

متصلا يحرم مسه. طيب ان انفصل؟ صار الجلد في مكان المصحف في مكان. ان انفصل قالوا ننظر ان انقطعت النسبة صار لا ينسب.

الى المصحف بان استعمل في شيء اخر صار - [00:44:39](#)

الى الشيء الجديد الذي استعمل فيه. فحينئذ لا يحرم مسه. وان لم تنقطع النسبة اي لم يستعمل في شيء اخر فانه يحرم مسه. واضح

او لا؟ هذا بالنسبة لجلد المصحف. طيب - [00:44:59](#)

قال بعد ذلك ومسوا ورقه ولو البياض او نحو ظرف اعد له وهو فيه لا قلب ورقه بعود. اذا لم ينفصل عليه. طبعا بارك الله فيكم

تجليد الكتب بهذه الطريقة. تقليد الكتب بهذه الطريقة - [00:45:17](#)

هذا هذا من محاسن هذا العصر ان الكتب تجمع وتقلد بهكذا والا كان قديما اوراق توضع ورقة فوق ورقة فوق ورقة وورقة واذا

رأيتهم مخطوطات الان الموجودة في العالم الاسلامي هكذا كل ورقة لوحدها توضع هكذا ثم يوضع لها غلاف هكذا لكن - [00:45:39](#)

الورقة دي تخرج وتعود لا يوجد هذا التثبيت الموجود الان. واضح؟ فيقول لك نفترض ساستعين بالكتابة. نفترض على سبيل المثال

ان موضوعنا هكذا. وانا على حدث. فانا اقلب الورقة بعود او بقلم - [00:45:59](#)

محدث ها انا فقط الان المس حتى لا يسقط الكتاب والا انا افترض اني لا المس ها يعني كأن يكون الكتاب على سبيل المثال هكذا

الطاولة وانا على حدث فانا اقلب الصفحة هكذا. وانا محدث يجوز هذا او لا يجوز. الامام الرافعي قال - [00:46:19](#)

لا يجوز. الامام الرافعي قال لا يجوز لا يحل قلب ورقه للمحدث. ما من نووي قال يجوز وهو الذي قطع به جماهير اصحابنا العراقيين.

هكذا يقول الامام النووي. قال يجوز - 00:46:39

لان هذا لا يسمى حملا ولا هو في معنى الحمل هذا لا يسمى حمل ولا يشبه الحمل. واضح؟ اذا قال الامام النووي هذا يجوز وهذا هو المعتمد. يجوز ان تقلب هكذا. لكن بشرط اذا - 00:46:53

اكانت الورقة لا تنفصل؟ بحيث تحمل اما اذا كانت الورقة مثل هذه على سبيل المثال هذه اوراق مفصولة ليست مثبتة انا لا احتاج اوه صعبة هذا. انظر مثل هذا اوراق - 00:47:08

انا لو اقلب ورقة تنفصل. واضح؟ لا هذا قالوا يحرم. لانك في الحقيقة ستحملها. لانك ستعملها؟ بخلاف هذه الاوراق المثبتة. ولذلك انظر ماذا قال هنا؟ ما عبارته؟ قال وقلب ورقة يعود اذا - 00:47:38

ما لم ينفصل عليه. ما معنى اذا لم ينفصل عليه؟ يعني اذا لم ينفصل الورق عن العنف. اما لو انفصل الورق على العود فانه يحرم. متى ينفصل ورق عن العود؟ اذا لم يكن مثبتا. فالورق المثبت مثل هذا - 00:47:58

يحل قلبه يعود مطلقا. اما الورق غير المثبت فهذا ننظر. اذا لم ينفصل بحلم اذا انفصل على العود يحرم. لانه حينئذ يكون بمعنى الحمل. فهمنا بارك الله فيكم؟ ايوا. قال - 00:48:18

اتفضل قال رحمه الله تعالى قلت اه قال قلب ورقه يعود اذا لم ينفصل عليه ولا مع تفسير زاد ولو احتمالا. اه. ايش معنى ولاء مع تفسير الان قال قبل ذلك لا قلب ما معنى لا قلب اي لا يحرم ها؟ تقدير لا يحرمه. هنا قال ولا مع - 00:48:38

اي ولا يحرم مساو قرآن مع تفسير زاد هذا تقدير الكلام ها ولا يحرموا مساو نكتب هذا هنا لا. يحرم مس قرآن مع تفسير زاد. ولو احتمالا ولوج احتمالا. اذا اذا كان التفسير زائد - 00:49:12

على القرآن اذا كان تفسير زائد على القرآن يقينا التفسير زائد القرآن يقينا يحل او لا يحل؟ يحل المسا ولا يحل؟ يحل المسا ويحل الحمل التفسير زائد على القرآن احتمالا ليس يقينا. يحل او لا يحل ماذا يقول - 00:50:00

صنف يحل اذا يحل في الحالتين هنا يحل وهنا يحل. ايش تفهم من العبارة؟ تفهم ان التفسير لو كان مساويا للقرآن فلا يحل. لو كان التفسير مساويا للقرآن لا يحل من - 00:50:27

باب اولى لو كان التفسير اقل من القرآن فانه لا يحل. مثل التفاسير التي يعني هي عبارة عن فتح للغريب الالفاظ غريب كلمات القرآن الكلمات الغريبة في الشرح فقط. واضح؟ فحينئذ نقول اذا - 00:50:47

اكان التفسير اكثر من القرآن؟ اذا كان التفسير اكثر من القرآن يقينا او اكثر من القرآن احتمالا يحل فان كان التفسير مساويا او كان التفسير اقل فانه لا فانه لا يحل. طيب لاحظ معي - 00:51:07

ان الكلام هنا في ماذا؟ لاحظ معي ان الكلام هنا في نكتبه بالخطين الكلام هنا بارك الله فيكم في اية هذه اية او بعض اية وتفسير اية وتفسير. واضح؟ في هذا. مثل على سبيل المثال - 00:51:27

تفسير الجلالين الاشكال اني الان لما اقول لكم تفسير الجلالين بعضكم انا سامح هذا خلاص انا لا احتاج الى هذا. تحتاجون الى هذا انتم؟ ها خلاص حتى اخذ مساحة في السبورة. الاشكال الان صارت - 00:51:57

الاخيرة لتفسير الجلالين كلها المصحف في الوسط والتفسير في الحوامش. هذا لم يكن قديما هكذا. يعني الان لما اقول لكم القلايين المصحف هنا صح؟ والتفسير هنا صح؟ هذا الموجود الان حتى الان لمن نشوف الترجمة المصحف في الوسط - 00:52:17

ترجمة في الهوامش في الجوانب صح؟ لكن قديما لم يكن هكذا الامر. قديما كان تفسير الجلالين هكذا. يعني مثل كتاب العادي. الاية هنا التفسير هنا الاية هنا التفسير هنا الاية هنا هنا تفسير اية تفسير اية هكذا. يعني مثل الكتاب هذا مثل المتن بالضبط - 00:52:47

مثل المتن والشرح هذا الذي عندك مثل هذا بالضبط ليس المصحف موجود في الوسط والتفسير في الهوامش لم يكن هكذا هذا الكلام الذي هو محل البحث. هنا نقول اذا كان التفسير اكثر فانه يجوز مسه - 00:53:07

اذا كان التفسير اكثر يقينا او احتمالا. يجوز الماس اذا كان مساويا او اقل يجوز المس. هنا في هذا اما في هذا الذي هو في الاصل مصحف. ثم حصل اضافة هوامش او تفسير في الجوانب - 00:53:27

العلامة ابن حجر رحمه الله يقول هذا لا يجوز مسه ابدا. لا يجوز مسه للمحدث. ولو كان التفسير اكثر ليش؟ قال لان هذا في العرف يسمى مصحف. هذا في العرف يسمى مصحف. فهذا - [00:53:47](#)

حتى ولو كان التفسير الذي هنا اكثر حتى ولو كانت الترجمة التي هنا اكثر. قال لا يجوز مسه. لماذا؟ قال هذا في الاصل يسمى ماذا يسمى مصحف فهمنا او لا لكن العلامة الرملي ولعل في قوله تيسير قال هذا وهذا حكمهما سواء - [00:54:07](#)

حكمهما سواء. هذا فيه تيسير. لان اليوم غالب الطلاب يحملون هذا الذي الذي المصحف في الوسط والترجمة او التفسير او ترجمة التفسير طبعا ها؟ هذه تكون في الهوامش. لو اخذنا بقول علمنا ابن حجر هذا صعب - [00:54:30](#)
وطبعا الطلاب هنا يعني بالغين يعني ليسوا ليسوا مميزين حتى سيأتي بعد ذلك الترخيص لموضوع المميز ان شاء الله. تمام؟ المقصود ان فقط من باب ان تعرف الخلاف. العلامة بن حجر يقول اذا كان المصحف موجود ثم كتب على الهوامش شيء من التفسير - [00:54:50](#)

فهذا له حكم المصحف لانه في العرف يسمى ماذا؟ مصحفا. العلامة الرملي يقول هذا وهذا لا فرق بين بينهما من حيث الحكم. فان كان التفسير اكثر هنا او هنا يقينا او احتمالا جاز مسه وحمله والا - [00:55:10](#)
فهمنا بارك الله فيكم؟ ان شاء الله. قال هنا ولا مع تفسير زاد ولو احتمال العشق قلنا تقدير الكلام اي ولا يحرمهما السوء القرآن الذي مع تفسيره زاد ولو احتمالا. ثم قال - [00:55:30](#)

ولا يمنع صبي مميز محدث ولو جنبا حمل مصحف انتبه معي. قلت لك الصلاة تحرم على المحدث سواء كان بالغ او لا. الطواف يحرم على المحدث سواء كان بالغ او لا. سجود التلاوة - [00:55:50](#)

شكر يحرم على المحدث سواء كان بالغ ام لا. لكن حمل المصحف ومس المصحف يحرم على البالغ فقط. طيب غير البالغ؟ من غير البالغ؟ غير البالغ هذا قسما غير البالغ هذا قسما - [00:56:10](#)

بعد ذلك غير البالغ اما مميز او غير او غير مميز. اما ان يكون مميزا واما ان يكون غير مميز. غير المميز هذا يمنع او نقول يحرم تمكينه من حمل المصحف او مسه - [00:56:40](#)
يحرم تمكينه من حمل المصحف او من سيحرم تمكينه. على من يحرم؟ على وليه تحرم على وليه من اب او جد او وصي او قيم كما درسنا من قبل. تمام - [00:57:20](#)

يحرم على وليه تمكينه من حمل المصحف؟ او مسه خوفا. من امتهانه. انه يعني يفعل فعلا لا يليق بالمصحف. واضح؟ تفهم من هذا التعليل خوفا من امتهانه؟ ان لو كان - [00:57:40](#)

له ابوه لو كان ابوه بجانبه متيقظ ينتبه ماذا يفعل انه لا بأس اذا حمل واضح او لا بانه حينئذ نأمن انه يحصل امتهان للمصحف. فلو كان مثلا هو يجلس بجانب ابويه ابوه اعطاه المصحف او اعطاه - [00:58:00](#)

لوح الذي كتب للدرس وهو بجانبه من اجل ان يقرأ وسيأمن من حصول شيء فيه امتهان للمصحف ان هذا جائز. لان التعليل ماذا؟ خوفا من الامتحان. اي من الازدراء للمصحف. فاذا امن ذلك جاز. فهمنا؟ طيب - [00:58:20](#)

اذا كان مميزا قال لك الفقهاء اذا كان مميزا الشرط الاول تمام؟ وحمله دراسة فهذا جائز. لماذا؟ جائز؟ قالوا لانه يصعب يشق على المميزين الاستمرار على الطهارة. يشك ان المميز يبقى مستمر على الطهارة. فاذا كان - [00:58:40](#)

مميزا هذا الشرط الاول وحمله للدراسة هذا الشرط الثاني فانه يجوز له. طيب اذا كان مميزا اخرج ماذا لو كان غيره مميز. عرفنا حكمه. واخرج ما لو كان بالغاً فقلنا حرام. صح؟ طيب - [00:59:10](#)

حملة للدراسة ماذا تفهم منه؟ ان المميز لو حملة لغير الدراسة كأن قام المميز ينقل المصاحف حيث من هنا الى هناك ليس للدراسة وانما للنقل يأخذ المصحف من هنا ويضع المصحف هناك وهو محدث ان هذا لا يجوز له - [00:59:30](#)

لماذا؟ لانه حملة الان لغير الدراسة. انما يجوز له اي للمحدث المميز ان يحمل المصحف اذا انا لغرضي ماذا؟ لغرض الدراسة فقط. فهمنا بارك الله فيكم؟ انظر ماذا قال. قال ولا يمنع صبي - [00:59:50](#)

طب المقصود بالصبي هنا الصبي الذكر فقط والانثى لا. او المقصود الجنس. اه الجنس. اذا ليس هنا المقصود الذكر وانما المقصود

الجنس ذكرا او انثى. قال ولا يمنع صبي مميز محدث. ولو جنبا حتى ولو كان الصبي - [01:00:10](#)

جنبا ممكن يكون صبي جنبا يعني مثلا عمره حداثر سنة اثنعشر سنة لم يبلغ بعد لكنه مثلا متزوج. افترض انه متزوج وجه جامع

زوجته يكون جنبا او لا؟ ممكن يعني. قال ولا يمنع صبي مميز محدث ولو جنبا حمل ومس - [01:00:30](#)

نحو مصحف انظر ماذا قال لحاجة تعلمه ودرسه هذا الشرط. لحاجة تعلمه درسه تفهم منه ماذا؟ انه لو حمله لغير الدراسة فانه يحرم

تمكينه من ذلك. قال ووسيلتهما اي ووسيلة الدراسة كحمله للمكتب ان - [01:00:50](#)

من المصحف مثلا معه الى مكان الدراسة الى الفصل الى الكتاب الى قاعة الدراسة. قال والاتيان به اي مصحف المعلم ليعلمه منه. قال

ويحرم تمكين غير المميز من نحو مصحف - [01:01:12](#)

غير مميز يحرم تمكينه. قال من نحو مصحف ولو بعض اية اه نفس الكلام اللي قلناه قبل قليل في بعض الاية انه يقيد بما لو كانت

جملة مفيدة. سنقوله هنا. قال ولو بعض اية - [01:01:32](#)

الان انتهى مما يحرم على المحدث حدث الاصغر. اذا ما الذي يحرم على المحدث حدث اصغر؟ الصلاة الطواف السجود حمل المصحف

مس مصحف وزدنا على ما قال خطبة الجمعة. طب لما نقول خطبة الجمعة بقية الخطاب هل - [01:01:52](#)

من المحدث او لا؟ نعم تجوز من المحدث لكن الافضل ان يتوضأ لها. تمام؟ بعد ان انتهينا من هذا سيتكلم الان استطرادا في بعض

الاحكام المتعلقة بالمصاحف. المصنف اذا وجد يعني آ موضوعا احيانا - [01:02:12](#)

استطرت فيه وقد مر معنا هذا في موضوع السواك لما ذكر سنة السواك في الوضوء استطرد في موضوع السواك. ولما ذكر التسمية

في الوضوء تطرد في احكام التسمية. الان جاء موضوع المصاحف يستطرد في احكام المصاحف. فقال لك امسح هناك - [01:02:32](#)

ها؟ ما شاء الله انتهى الوقت بقي قليل يعني بسم الله الرحمن الرحيم نكمل هذه المسألة قال كتابته بالعجمية. ما معنى كتابته

بالعجمية؟ ها؟ او كتابة المصحف بلغة اخرى بسرعة. لاحظ معي ان الكلام هنا بارك الله فيكم على المصحف ليس على تفسير

المصحف. ليس على معاني القرآن الكلام في القرآن. كيف - [01:02:52](#)

كيف كتابته بالعجمية؟ كيف يمكن ان يكتب بالعجمية؟ هنا صورتان انتبه معي. السورة الاولى ان يكتب باحرف اعجمية اعجمية يعني

غير عربي لكن تنطق بالنطق العربي. كيف هذا يعني مثلا اعطيك جملة الله اكبر. الله اكبر. اذا نكتبها بالانجليزية بحيث انها تنطق الله

اكبر او قريبا - [01:03:42](#)

ابن الله اكبر سيكتبها هكذا صح؟ هذي الطريقة الاولى. الطريقة الثانية. ان يكتب باللغة الاعجمية بحيث يعطي المعنى في تلك اللغة.

ليس في اللغة العربية. في تلك اللغة الله اكبر كيف اكتبها بالانجليزية؟ نكتب الله - [01:04:22](#)

يختلف فهذا عن هذا او لا؟ يختلف. هنا لو نطق الله اكبر تنطق عربي. تنطق بالنطق العربي لكن الاحرف اوف ليست عربية. هنا

الاحرف ليست عربية. النطق والمعنى ايضا يختلف تماما - [01:05:12](#)

قال هنا يحرم كتابته بالعجمية. هل يقصد السورة الاولى؟ او يقصد السورة الثانية؟ او يقصد الثلثين ما رأيكم؟ يقصدون الاثنتين.

هذه حرم وهذه حرام القرآن نقل الاجماع على انه لا يجوز ان يكتب بغير الرسم العثماني. حتى - [01:05:42](#)

انكر كثير من العلماء على من يكتب الربا يكتبها هكذا. في القرآن هكذا وعلى من يكتب الصلاة في القرآن هكذا. على من يكتبها هكذا.

انكر كثير من العلماء على من يكتب قالوا - [01:06:14](#)

القرآن لا يكون قرآنا الا بالرسم العثماني ولذلك ابن الجزري ما من ائمة القراء المشهورين يقول وكل ما وافق وجه النحو وكان للرسم

احتمالا يحوي. وصح اسنادا فهو والقرآن فهذه ثلاثة اركان. وكان للرسم للرسم العثماني احتمالا يحوز - [01:06:34](#)

واضح؟ اذا لابد ان يكون على رسم المصحف العثماني فلو كتب بغير المصحف العثماني فانه لا يجوز وبالتالي بهذه الطريقة لا يجوز

ان يكتب المصحف. وبهذه الطريقة لا يجوز ان يكتب المصحف ايضا - [01:07:00](#)

لا يكتب الا بالرسم العثماني. فهمنا؟ هذه مسألة. يأتيك بعض ذلك في مسألة معاصرة اليوم ما يسمى طريقة برايل للعميا. كيف كيف

يقرأون؟ تكون هكذا عندهم اوراق صح اوراق كبيرة فيها - 01:07:20

هو يلمس اوراق فيها نتوءات بارزة. يلمس ثم يقرأ. واضح ولا؟ هذه ليست على اشكال حروف يعني لا يظن واحد مثلا ان مثلا حرف الالف هكذا حرف الباء هكذا لا ليس - 01:07:50

الحروف كل هذا رمز وهذا رمز وهذا رمز اذا يشعر يضع اصبعه هنا هنا يعرف ان هذا الف. يضع اصبعه اه يعرف ان هذا جيم. يضع اصبعه على هذه النتوءات البارزة - 01:08:10

ان هذا الدال واضح؟ هذا الان بارك الله فيكم. مصحف موجود عند المكفوفين تسمى هذه طريقة برايم. هذا احد علماء فرنسا. فرنسا بكسر فرنسا هذا الاصح تقول فرنسا ليس فرنسا - 01:08:30

تمام كسرت لفظا وحسا. تمام. طيب. هذا مصحف براين او ليس طريقة برايل ليش تسمى مصحاب براي؟ لو كتب المصحف طبعا موجود مكتوب انا رأيت هذا القرآن الذي كتب على هذا - 01:08:50

الطريقة اولا تجوز كتابته على هذه الطريقة ولا تجوز؟ ما رأيكم؟ الاصل انه لا يجوز الاصل انه لا يجوز. بناء على ما سبق لا يجوز. لا يجوز ان يكتب المصحف بغير الرسم العثماني. لكن - 01:09:10

نقول انه يجوز للحاجة لمصلحة تعلم هؤلاء للقرآن. سبحان الله العمي عميان من اقوى الناس حفظا يحفظون حفظ مذهل. والعلماء يقولون ان السبب قوة الحفظ ان الصور التي في الذهن قليلة لانه لا يرى. نحن المبصرون مشكلتنا اننا نرى كثيرا هنا وهنا جبال واشخاص وكتب - 01:09:30

واشياء كثيرة يعني تدخل السوق الفات تنظر هنا وهنا تحفظ. الذاكرة ممتلئة. ممتلئة هذه هذا كله ممتلى ربما اكثر من واضح؟ لكن الاعمى لا يرى ليست عنده صور محفوظة عنده ذهن فاضي فاذا يسمع مباشرة - 01:10:00

يحفظ سريعة واضح؟ فلذلك نقول الاصل انه ليس على الرسم العثماني انه لا يجوز لكن قد نجوزه حاجة لمصلحة تعلم هؤلاء للقرآن. واضح؟ ولاحظ معي انه عندما يلمس لا ينطق بمعاني القرآن. يقرأ - 01:10:20

القرآن ها يعني مثلا يقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يقرأها كذا. لا يقرأ مثلا معنى الآية. يقرأ نفس الآية اية تمام طيب المسألة الثانية هل له حكم المصحف؟ بمعنى انه يجوز لمسور المحدث او لا يجوز. ليس له حكم مصحف - 01:10:40

ان يمكن ان نقول ان كتابته بهذه الطريقة يجوز للحاجة فقط. ها؟ يمكن لكن هل له حكم المصحف؟ لا ليس له حكم المصحف. هنا قال لك اخر مسألة كما قلت لك وكتابته بالعجمية - 01:11:04

اي ويحرم ان يكتب المصحف بالعجمية. ثم قال ووضع نحو درهم في مكتوبه وعلم شرعي هذا نتركه ان شاء الله الى افتتاح الدرس القادم. نقف هنا نكتفي بهذا القدر الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا - 01:11:24

الاخلاص في الاقوال والاعمال انه جواد كريم. طبعا بارك الله فيكم يعني في في عدد من الفتاوى لفقهاء الشافعية يقولون انه يجوز كتابة المصحف بخط غير عربي. هكذا يقولون. يقولون بالخط الهندي بالخط التركي موجود. لكن انا - 01:11:54

بالنسبة لي هذه الفتاوى مشكلة لان هنالك من نقل الاجماع على عدم الجواز. ولعلمهم يقصدون شيئا اخر ربما في زمانهم ليس في زماننا يعني مثلا كان في فترة من الفترات يكتب الخط العربي بما يسمى اليوم موجودة في باكستان - 01:12:14

يعني مثلا اذا كتبت الياء تكتب هكذا. الياء العربية اذا كتبت تكتب هكذا. واضح؟ لعلمهم يقصدون هذا. المهم ان انه يوجد اجماع او شبه اجماع على تحريم كتابة المصحف بالخط بغير الخط العثماني بغير الرسم العثماني. نعم - 01:12:34

نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لونا سي دأواه ماجستيفي بانيساريا كارتا. عدسنا فندق - 01:12:54